

## معاني البر ١ | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا - 00:00:00

لا شريك لك الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفر له نعوذ بالله تعالى من شرور افسوسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:30

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. يعني عمرة في رمضان بحجة معى كحجة معى.  
فوكأن احنا نستقبل حجة يعني خلاص؟ وبما انها حجة فلما نحط مستهدفنا عايزين ايه من الحجة دي؟ عايزين ايه من العمرة دي - 00:00:46

عايزينها تكون مبرورة. وبناء عليه من الضروري جدا افهمي عليه مبرور اصلا وفهم ازاي يتحط الكلام ده وانا قلت اصلا انا الصراحة يعني صدمت لما قعدت ساعتها ادور يا جماعة طب حد يقول لي ايه البر؟ آآ طب نصل له ازاي؟ طب - 00:01:02

تفاصيله طب ما يتعلق به وصدمت ان انا ما لقتش الحقيقة مصدر بيتكلم في كده. معظمهم حاجات ايه؟ حاجات عابرة كده وخفيفة كل واحد بيقول تعريف الحج المجرور ويجمعي على انها مسألة خطيرة ده - 00:01:17

مستهدف في اصلا الحاجة اللي انا يعني المفروض استنى لو نجحت فيها خلاص خلصنا ما نجحتش انا ما عملتش حاجة المهم فاحنا هنتكلم عن البر ونتكلم عن الابرار مين هم الابرار ماشي - 00:01:27

باسم الغالب هيكون محور حديسنا النهاردة ان شاء الله. واضح؟ طيب الكلامطبعا موجود في كتاب آآ أسعد الناس بالحج الطريق العملي الميسور الى الحج الایه؟ المبرور آآ وب Russo يقول يمكن لعل يعني ان شاء الله تعتبر ان احنا آآ عمرتنا دي نفسها كانها ايه؟  
كانها خطوة عملية في طريق التطهير من - 00:01:38

الايه هنا التطهير يعني احنا كأنا جت لنا فرصة اهو خلاص ان احنا نعمل ايه ان احنا نحاول نتطهير من التطهيف. من خلال هذه العمرة.  
فلو نجحنا ان العمرة دي تبقى عمرة برة - 00:02:00

لو تبقى عمرة مبرورة فيرجوا ان شاء الله ان احنا نكون خدنا خطوات ناحية الایه؟ ناحية الحلقة. تمام طيب بس حابب ااكد يعني عشان فكرة ان هو ده المستهدف وده مسلا ما ينبغي ان نصل اليه. في فيما يتعلق بالحج او العمرة. كمثال يعني وطبعا حاضر في حاجات تانية - 00:02:12

اه وزى ما قلت كان مفاجئ جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم لو ما يوصف الحج الایه؟ اه اللي هو المنشود او السورة اللي احنا مسلا المفروض نصل اليها - 00:02:29

كان مفاجئ جدا انه يصفه بأنه ايه؟ مبرور يعني ربما الواحد توقع انه يصف الاوصاف فيه تانية كتير بس كان مفاجئ انه وصفه بأنه مبرور لكن فعلًا مع تحرير معنى البر ومع حتى على اقل التقديرات. يعني لو مسلا تفكربنا في اللي احنا قلناه امبارح بس عن البر فهنجد فعلًا الموضوع ايه؟ لا الموضوع - 00:02:39

تستاهل فعلًا. يعني الموضوع فعلًا يستاهل ان الانسان يكون من الابرار ده هيبقى حل كتير من الاشكالات. او هيبقى عنوان حاجة مهمة. عنوان حاجة مهمة يعني مش بس هو حل كتير مشكلات هيبقى عنوان تطهير من الافات - 00:03:00

ان فعلا الانسان لو اجتهد ان حجه ده يكون حجا برا هو ده معناه انه فعلًا سيرجع كيوم ولدته ايه؟ امه هو فعلًا هيكون خد خطوات  
جادة في التطهير من الافات حرفيًا. مش بمجرد كلام او زعم وخلاص. او فعلًا خد خطوات جادة - [00:03:13](#)

ولذلك مهم لهم ان الانسان يعني تحضر المسألة دي لأن برضو لاحزنا ان دايما معزّم الصفات السيئة او اللي قلنا عليها او الحاجات  
اللي هي الانماط الشخصية اللي فيها مشاكل معزّمها الصورة المقابلة لها الايه - [00:03:28](#)

البر الشخصي المقابل لها هو البر وكأن الانسان لو نجح انه يكون بريء هو كأنه بيتطهّر من ايه؟ من الافات فالامر متsequه مع بعضها  
فعلًا النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث في الصحيحين في صحيح البخاري ومسلم قال الحج المبرور ليس له جزاء الجنّة.  
طيب والنبي صلى الله عليه وسلم وده بقى من - [00:03:44](#)

في المسألة ده ورد في رواية أخرى بتتابع الروايات. دي رواية في عند الطبراني في المعجم الأوسط وصعق الباني في صحيفة زمر  
وفي السلسلة الصحيحة. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له وما بره وما بره - [00:04:04](#)

قال اطعم الطعام وطيب الكلام فقيل وما بره؟ قال اطعم الطعام وايه؟ وطيب الكلام. قال اطعم الطعام وطيب الكلام طبعا هنا  
برضه آآ هناً آآ هنفاجي بالتفسير النبوى لكن هذا التفسير من اللي بيسّميه العلماء التفاسير التفاسير بالمثال او التفسير بالالية -  
[00:04:18](#)

بالمثال خلاص؟ ان النبي قال من امثلة البر ايه اطعم الطعام وطيب الكلام. اطعم الطعام وطيب الكلام. ماشي؟  
وهنيجي للوصف ده ان شاء الله الصناعي بيقول اطعم الطعام اي بذلك للمسافرين وطيب الكلام عام لكل كلام طيب. وتقدم ان اطيب  
الكلام سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر - [00:04:38](#)

والمراد اعم من ذلك وهو طيبه بالذكر وبحسن خطاب الناس. الشاهد يعني انها يعني يتبارد للذهن للوهلة الاولى. ان طيب الكلام اللي  
هو المراد الكلام مع الناس في حين لا ان اصلا التسبيح والتحميد والتکبير وقراءة القرآن وغيرها. ده اطيب الكلام اصلا اللي  
ينبغى ان هو يصدر عن الانسان. واضح؟ طيب - [00:05:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة.  
وليس للحج المبرور ثواب الا الجنة وفي رواية وليس للحج المبرورة ثواب - [00:05:23](#)

عند ابي يعلى جزاء دون الجنة طبعا حاجة مش يعني فعلًا حاجة لابد ان يتوقف المرء معها اهو قدام عمل بيتم النص بشكل صريح ان  
له ليس ليس له جزاء الايه؟ الجنة. فمین يفرط في ده - [00:05:39](#)

اه ده الحديث ده في مسند الامام احمد وصحیح ابن حبان وصححه الشيخ الالباني والشيخ الارنوط وعن ابی ذر رضي الله عنه قال  
سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:05:56](#)

ای الاعمال افضل؟ اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. وفي رواية الجهاد سنام العمل  
قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور لذلك هو الحقيقة يعني فرصة سانحة وخصوصا مسلا في زروف زي اللي احنا بنمر فيها دي يتمنى المرء  
فيها ان هو يزاد في سبيل الله يتمنى المرء فيها ان هو ينصر دينه - [00:06:07](#)

بيجي الحاج المبرور. وطبعا بالنسبة للنساء اصلا النساء ده جهادهن الاصلي هذا جهاد النساء الاصلي لما لما ستنا عائشة سالت النبي  
صلی الله علیه وسلم عن جهاد المرأة مش ان عليها جهاد او ان جهادها ايه - [00:06:32](#)

قال الحج والائيه؟ الحج والعمرة. فهذا جهاد المرأة. المرأة اللي وده من الحاجات اللي للاسف الشديد احنا بنهمل في احتسابها احنا  
بنؤمن في حسابها واصلا صحيحا ان النبي صلی الله علیه وسلم اكيد ان الحج او العمرة من سبيل الله من سبيل الله - [00:06:50](#)  
يعني من الحاجات اللي يدخل فيها معناه انه في سبيل الله. معنى ان هو جهاد في سبيل الله. لأن هو جهاد بالمال جهاد وقت  
جهاد بالجهد جهاد بالفكر وفي الحقيقة يجتمع فيه معنى الايه؟ معنى الجهاد فعلًا. الانسان بيجهاد نفسه في زنبه ومعاصيه وشهوته  
واهواه بيجهاد نفسه ان هو - [00:07:07](#)

يطهرها ويصل بها الى افضل صورة ممكنة. بيجهاد في ميادين الطاعات وفي الحقيقة هو هو يعني هو يتجلّ فيه معنى الايه؟ معنى

الجاد. هو فيه مشقة فيه مشقة وهو وهو وهو ذو شوكة - 00:07:27

يعني مش من الحاجات اللي هي غير ذات الشوكة لا هو ذو شوكة ان الانسان فعلا فيه الوان من الايه؟ من المشقة بيکابدها مهما بقى في تيارات في فنادق في مش عارف ايه برضو هيبي في - 00:07:41

ان اصلا النبي قال السفر قطعة من العذاب سيظل السفر دائمًا قطعة من آآ العداء المهم آآ شاهد ان في حاجة يعني ما لهاش يعني جزاء دون الجنة او هي يعني آآ حاجة بهذا القدر ما ينبغي الانسان يفرط فيها ابدا - 00:07:51

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نزاهد معكم قال لا دين بقى مسألة مهمة جدا جدا للأسف يعني معيش الاسترات صغير كده في الناس برضه زي ما قلت ان الانفعال العاطفي يا اما يحب لهم احباط يا اما يحب لهم ايه؟ عدم انبساط - 00:08:13

دي مسألة مهمة ان في اشياء النبي يقول له لا. لا ما تعملاهاش على ان منزلتها عالية في الايه؟ في الدين. لأن في منازل اخرى وتغيرات اخرى هو ينبغي ان يكون قائما عليه - 00:08:37

ان هي المسواله مش مسواله ايه مش مسواله عاطفية ولا مسواله انفعال عاطفي في حالة الانفعال العاطفي او في المسواله العاطفية زي ما قلت مسلا كتير والمسواله دي حصلت عند كتير من صالحات النساء - 00:08:53

اللي مسلا بيحصل ده تقول لك عايزيين بقى نخرج بقى يفتحوا لنا البتاع ونروح نجاهد ونروح نعمل ونروح مش عارف ايه. ويبقى مسلا زي ما قلت اما احبطي اما عدم ضغوط. الحقيقة لأن عندها ابواب اخرى - 00:09:05

ما الجهاد المهم اللي لازم الانسان ايه يعني يجاهد نفسه فيه فالشاهد بس انا استوقفتني هنا اللقطة بتاعة ايه؟ النبي قال لها لا ليه ولستنا عائشة شابة صغيرة عادي اكيد هتنفع تنفع في الجيش - 00:09:15

لا بس دي احنا عايزيينها خلي الواقع ده احنا عايزيين النساء المسلمات. فلما آآ ستنا عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت مرة الجهاد افضل العمل يعني بناء على كلام النبي صلى الله عليه وسلم فالجهاد ايه؟ افضل العمل - 00:09:33

خلاص افلا نجاهد معكم؟ ليه احنا محروميين من فضل ده قال بشكل صريح ايه؟ لا لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور ستنا عائشة قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:49

طبعاً كمان بقى العلماء بيقولوا ايه؟ ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم ده برضو من الايه من التفسير بالمثال اللي هو ده اهو. انت عندك ميدان اهو اعمل ايه - 00:10:10

جهد فيه طب هي ما هو الحاج ده الحاج ده طول السنة؟ الحج ده ايام. كلهم خمس تيام على بعضهم يوم التروية يوم عرفة خمس تيام. شكرًا خلص الحج فهي بقيت السنة بتعمل ايه - 00:10:22

بتعمل الاعمال اللي من جنس الحج وقلنا حتى الرجل رجل بقى مش ست بقى فهو قال ليه السلام ان هو يريد يخلص الجهاد؟ قال احي والداك ارجع يا جهاد فيهم - 00:10:41

لان النبي ما كانش تحتاجه ساعتها وهو ده احنا محتاجينه يرجع ايه؟ يجاهد في هزین الشیخین الكبيرین. فابوه وامه مسلا ما نعرفش بقى قوموا صالحین لهم دور ما بصورة ما - 00:10:58

تمام فيرجع يجاهد فيهم يعني مفهوم المسواله فهي مش زي ما احنا ايه متخيلين المهم اللي اقصده هنا ان التوجيه من النبي صلى الله عليه وسلم لها في الجهاد - 00:11:11

كان كان من باب الايه؟ التفسير بالاييه؟ بالمثال ان من امثلة الجهاد خلاص؟ واحسنوا ولو حد قال احسن الجهاد وايه؟ واجمله. معنى كده ان فيه ايه في غيره في غيره بقى انها بتجاهد في التغيرات الایمانية في في غيره انها بتايه فتجاهد في اقامة الدين في نفسها وفي غيرها في غيره - 00:11:25

النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال ايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل سائر الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها. طبعاً دي حاجة عظيمة جدا - 00:11:46

فكرة تفضيل سائر الاعمال كما بين ايه ؟ مطلع الشمس الى مغربها. يعني يعني مسافة ما بين الحج المبرورة وما بين بقية الاعمال ذي المسافة ما بين الشرق والغرب دي حاجة برضو حاجة كبيرة جدا - [00:12:02](#)

طيب عشان كده بقول ان هذه الاحاديث تحدد للمسلم هدفه في الحج وتأكد له ان اقصى طموحه ان يصل الى الحج المبرور بل وتأكد ان انعقاد ما وعد الله به الحاج دي نقطة مهمة بقى مرهون بتحقيقه للحج المبرور - [00:12:18](#)

وادي اللقطة بقى المهمة جدا جدا مش الفكرة في حصول هذه الاشياء. الفكرة ان الحاجات دي مشروطة بان يكون الحج ايه مبروك يعني لو مش مبرور ما يحصلش الكلام ده ولا اي حاجة منه - [00:12:34](#)

طبعا انا الكلام ده الحمد لله فهمته من زهر الحديث. لكن برضه حبيت اتأكد من هذا الفهم. فراجعت كلام العلماء. فابن رجب رحمة الله في لطائف المعارف يقول فمغفرة الذنب بالحج ودخول الجنة به مرتب على كون الحج مبرورا - [00:12:49](#)

مرتب على كون الحج مبرور طيب ولذلك بس ده بين يدي الامر عشان نعرف ان احنا يعني قد ايه المسوأة دي مهمه مش مهم بس في ان الحج ده او العمرة دي دول ان هم احنا فعلنا بقى حققنا مراد ربنا مننا فيهم. وان احنا تكون مسلا سعدنا بهم - [00:13:04](#) لا هو مهم كمان في اللي يتربت على ده من ايه ؟ من الخير والاجر ولعلها تكون نقلة نوعية في حياة الانسان. لا سيمما زي ما قلنا المعنى كمان بتاع رجع من ذنبه - [00:13:21](#)

به كيوم ولدته امه طيب احنا عشان نعرف البر فطبعا احنا محتاجين نشووف الاستعمال البر في اللغة. المادة نفسها بتتمحور حواليين ايه زي ما زي ما قلنا كده في العمرة لما اتكلمنا عنها - [00:13:31](#)

وفي الشريعة استعملت اللفظ ازاي وفي استعمال خاص للبر في الحج. برضو عايزين نعرف ايه البر في الحج. لأن كده البر في الحج هل هو البر العام ولا البر الخاص - [00:13:48](#)

واضح ؟ يعني هل هو البر العام ولا البر الخاص واضح طبعا من النص ان في بر خاص في ايه ؟ في الحج بس فيه نقطة مهمة ان انا محتاج اعرف ايوه ايه البر الخاص في الحج - [00:14:02](#)

بس عشان اعرف البر الخاص بالحج عايز اعرف البر العام اصلا ايه وبعدها هيبقى عايزين بر يحتج حجة مبرورة مفهومه اللقطة يعني المراد مش ان واحد يحتج حج مبرور. انه يكون برا فيح حجة مبرورة - [00:14:14](#)

او يحز حجة تخلفه برا ماشي ؟ يرحمكم الله. المراد في الاخير انه يكون ايه ؟ ان احنا تكون قدام حد برة طيب فعلى المستوى اللغوي سريعا عشان ما ما نتخوضش كثير - [00:14:37](#)

اه ابن فارس في في مقاييس اللغة بي Shawf ان المادة تدور حول الصدق برة برة مشددة او برة راء بتدور حول الصدق. الراغب في المفردات بي Shawf انها بتدور حول التوسع. التوسع والزيادة في الحياة - [00:14:51](#)

ماشي الصدق يقصد به الصدق ايه ؟ اللغوي اللي هو التطابق ماشي التطابق يعني مسلا واحد برة يمينه يعني ايه برة يمينه ؟ صدقت تطابقت خلاص فهو بي Shawf انها كده نشووف الراغب انها بتدور حواليين ايه ؟ التوسع - [00:15:06](#)

اللي هو هنا كده هيبقى بروح للبر ايه لسانی ان فيه بر ذاتي وفيه بر غالی بروح للبر الفعلي اللي هو التوسع. التوسع في الخير. التوسع في كل. بس هو بي Shawf ان التوسع ده سواء على المستوى الشخصي او على مستوى ايه ؟ الغير. فانسان اتوسع في الطاعة - [00:15:28](#)

ماشي ؟ ده اسمه براء. اتوسع في صدقه. ده اسمه بر في اخلاصه. ده اسمه بر في صلاحه ده اسمه بر ماشي ؟ هو هي عنده مادة زيادة. مادة توسع هو مسلا في تعامله في صلته للاخرين. بار بهم يعني ايه ؟ اتوسع في ايه ؟ في بره - [00:15:47](#)

واضح ؟ فهي عنده مادة توسع وزيادة الدكتور جبل يعني برضه مشي في نفس الخط اللي مشي فيه الراغب. والحقيقة ان الخط اللي مشي فيه الراغب هو اللي مشي فيه معزم العلماء - [00:16:04](#)

دكتور جبل مشي في نفس الخط فقال عن البر قال ابساط عظيم مع تجرد او انكشاف وجفاف ما المهم هو قال برضه مش مجرد توسع ده ايه ؟ ابساط وايه كبير ابساط كبير واضح. ابساط عظيم. طيب ده كاصل المادة اصل المادة هي هي عند عند - [00:16:16](#)

عند ابن فارس مادة صدق. ماشي؟ او نقول مادة تطابق يعني. خلاص عندي عند الدكتور عند الراغب الاصفهاني صاحب المفردات وتابعه الدكتور جبل وغيره يعني تابعه حتى ابو هلال العسكري وغيره تابعوه. ان هي مادة ايه؟ مادة انبساط وايه - 00:16:38 توسع مادة زيادة انبساط وتوسيع بس توسيع واضح كبير مش توسيع يعني قليل طيب هم العرب استعملوا المادة دي في في ميادين كثير. خلاص؟ احنا هنختار منهم بعض الميادين اللي تخضنا احنا هنا في كلامنا. فمسلا استعملوها في ميدان الصدق - 00:16:53 العرب ركزوا بقى عشان احنا هنشوف استعمال العرب لها وبعدين هنشوف استعمال القرآن لها. هل القرآن استعملها في نفس الميادين ولا لأ؟ الواحي استعملها ولا لا فالعربي احنا دلوقتي في استعمال العرب لا زلتنا في استعمال العرب. العرب استعملوها في معنى الايه؟ الصدق - 00:17:13

فيقولوا صدق فلان وبر وبرت يمينه صدقت وابرها امضتها على الصدق. يعني ابر يمينه امضتها على الايه؟ الصدق. بر تيمينه صدقة وتقول بر الله حجك وابر وحجة مبرورة اي قبلت قبول العمل الصادق - 00:17:27

ومنه ايضا بر القسم ويستعمل البر في الصدق لكونه بعض الخير المتتوسع فيه يقال بر في قوله وبر في يمينه تمام؟ طيب المعنى الثاني الطاعة المعنى الثاني الطاعة ومن ذلك قولهم يبر رباه. دي برضو العرب كانوا بيستعملوها على غرابتها يعني - 00:17:46 بس كان عندهم يبر رباه. يبر رباه ان يطيعه وقال وهو من الصدق. يعني داخل في نفس قولهم للسابق الجواب المبر ومن هذا لانه اذا جرى صدق اذا حمل صدق واشتقت البر من - 00:18:15

من البر فافاد التوسيع في فعل الخير. فيقال بر العبد رباه اي توسيع في طاعته يبقى العبد بر رباه مش يعني اطاعه يعني ايه؟ توسيع في ايه؟ في طاعته. فالطاعة تؤخذ من انبساط البر لان الطاعة انقياد والانقياد من الامتداد والانبساط بلا - 00:18:33

توقف ولا ولا عقبات المعنى الثالث الصلاح ابتدت الايه؟ الصلاح ربما الاصلاح قال بعضهم البر الصلاح وبرا يبر اذا صلح. وده في تهذيب اللغة ولسان العرب والممعجم الوسيط وتأج العروس - 00:18:50

طيب المعنى الرابع الصلة والاحسان من هذا الباب قولهم هو يبر ذا قرباته واصله الصدق في المحبة دايما نقول اصله يعني بيرجعنا ايه؟ ما هو هم حاجة من اتنين - 00:19:08

اي استعمال احنا قلنا عندنا خطين يا اما خط الايه؟ التوسيع والزيادة والانبساط ماشي؟ فدائما الناس اللي واحدين خط الصدق لما ييجي في الاستعمال بتاع الصلة يحاولوا يردو للصدق - 00:19:22

ولما نيجي في الاستعمال في الايه برضه في الصلة مسلا في المعنى الثاني يردو الانبساط. واضح؟ فكل واحد فيهم طالما خد اتجاه يحاول كل في استعمالات يردها لايها؟ لهزا الاتجاه. فاهمين؟ وده اللي بيخلينا مسلا جنب كل اتجاه نقول مش عارف صدقة ونقول توسيع. ايه ده انت بتجيب دي ودي ازاي - 00:19:36

لان هو كل واحد فيهم كل واحد فيهم. بس انا اقول البر دلوقتي يستعمل مسلا في الصفاء والتجرد والاخلاص. البير يستعمل في الصلاح. البير يستعمل في الطاعة. فلازم الرجل اللي بيقول لاصل البر الصدق - 00:19:55

يقول لنا ده ده ازاي؟ دي جاية منين ولازم اللي بيقول ان اصل التوسيع ولنا ازاي او جاي منين. فهمتم؟ طيب الصلة والاحسان آآ بيقولوا ابر الرجل ولد اولادا ابرارا وبر الوالدين التوسيع في الاحسان اليهما وضده العقوق والخير يرجع اصل معناه الى السهولة والرخاوة المتمثلة - 00:20:05

اليسر او الطاعة وعدم التعقد فيأخذها بالانبساط ايضا. فمن البر الصلة والاحسان والنفع المتسع. طيب المعنى الخامس كده قلنا كم معنى؟ هم. اول واحد ايه الصدق. الصدق تاني. التوسيع. لا لا انت بتدخل في اللغة. احنا عشان ما نلخبطش. في اصل المادة - 00:20:24

او جزر المادة هم اتجاهين بعد كده بستعمالات المادة. ما تدخلش حاجات في بعضها فاصل المادة او جذرها اما صدق واما ايه؟ توسيع او زيادة او انبساط. خلاص؟ لكن هم استعملوها في ايه بقى - 00:20:46 استعملوها في الطاعة. استعملوها في الايه؟ في الصلاح. لما تتلخبطوا افتكرروا حرف الصاد باين. هم. يعني

في الغالب كله يمشي في حرف الصاد. انا حاولت اجيبي حرف الصاد عشان - 00:21:01  
ما يلخبطناش استخدموها في الصدق. استخدموها في الصلاح والاصلاح. استخدموها في الایه؟ في الصلة. استخدموها في الطاعة.  
 تمام؟ طيب. استعملوه في الصفاء والتجرد والخلوص والتنزه البيع المبرور الذي لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة - 00:21:11  
 كان عندهم البيع المبرور اللي هو ايه؟ ما فيهوش شبهة ولا فيه كذب ولا فيه ايه؟ خيانة. لا فيه صفاء فيه خلوص فيه تجرد فيه تنزل  
 طيب المعنى السادس والأخير الكثرة والزيادة والغلبة - 00:21:27  
 ماشي وده برضو يمشي على التوسيع بشكل واضح طبعاً احنا مرتبيتهم كده على اي اساس؟ على اساس كثرة الاستعمال لأكثرة  
 الاستعمال ان احنا برضو مش مش هيهمش على هوانا - 00:21:40  
 العرب بيستعملوا المادة كتير في كذا. ولذلك مسلا الحاجة رقم خمسة دايماً بتكون اقل حاجة. اقل من اربعة اقل من ثلاثة وهكذا. فيما  
 يتراء الم السادس والأخير الكثرة والزيادة والغلبة. وقالوا ابر الرجل كثر ولده - 00:21:53  
 وابر القوم كثروا. وابر الرجل على اصحابه اي علاه. طيب. ده خلاصة اللي حاصل في اللغة. خلاصة اللي في اللغة دلوقتي ايه بقى ان  
 اصل المادة لما تيجي في حاجة فيها صدق. او فيها توسيع وزيادة وايه؟ وانبساط. طيب. استعملوها في ايه - 00:22:08  
 في الصدق. اه. استعملوها في الطاعة. استعملوها في الصلاح والاصلاح. واستعملوها في الایه؟ في الصلة والاحسان. واستعملوها في  
 الصفاء والخلوص والتنزه والتجرد. ويستعملوها في الكسرة واضح؟ طيب حتى الان على هزا المستوى - 00:22:28  
 على هزا المستوى لما نقول بقى حج مبرور بقى المنتزه يكون فيه ايه؟ على مستوى الاصل اللغوي بس حتى صدق يعني ايه في  
 الصدق؟ يعني ايه بقى في الصدق؟ لا ايوة التطابق من ايه والايhe - 00:22:42  
 يعني ان انت تنويه وتزعمه اللي انت هتعمله. مم. انا والله انا جاي مسلا عايز اتوب الى الله بقى اتوب الى الله انا جاي مسلا عايز  
 استرضي ربنا ابقي استرضيه - 00:22:59  
 بقى اهم معنى ينبغي انه يتجلی التطابق ما بين الایه؟ ما بين المذاعام والاقوال وما بين الاعمال والایه؟ والاحوال. لازم يتجلی فيه  
 كده يعني لازم الحاج ده يكون حج صادق - 00:23:13  
 ان انا في الحج انا بقول ايه؟ الحاج هو قلنا قبل كده. في في لما اتكلمنا في المدينة. قلنا الحج هو ايه؟ بيتميز بانه ايه؟ هو قصد.  
 قصد القلب. ماشي؟ بس قلنا يتميز - 00:23:26  
 حزب مقصد القلب الى ايه الى معظم على سبيل ولذلك قلنا دول ميزتين اللي فيه ان فيه التكرار رايح جاي رايح جاي وفيه التعظيم.  
 خلاص هو لذلك ده مسلا انسان محتاجه في عمرته في حجه بيتردد على الطاعة بيتردد من طاعة لطاعة راوح من حاجة لحاجة. المهم  
 هنا ده اول معلم المفروض احنا - 00:23:36  
 متوقعينه في الحج المبرور ان يتجلی فيه الایه؟ الصدق. رکزوا مش ان الانسان يكون صادق في اقواله ماشي ما كنتش صادق في  
 كلامه. انه مسلا ما بيكتبش ده من لوازمهها - 00:23:58  
 الاهم ان بقى في تطابق تطابق تطابق ما بين نيته ومنهجيته ما بين ارادته وادارته واضح يكون في تطابق ما بين ده وده ما يكونش  
 الانسان اللي هو على نحو ما قال الله - 00:24:10  
 ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو ايه؟ هو مؤمن. بقى يريد ارادة المؤمن ارادة المؤمن اراده فعلاً فيها نية صالحة صافية  
 صادقة. واضح؟ تبقى دي اراده المؤمن. ويكون سعي سعي المؤمن - 00:24:26  
 بقى اراد الاخرة وهو مؤمن وسعى لها سعيها وهو مؤمن مساء سعي المؤمن. بقى سعي المؤمن هو الایه سعيها النائق بها مش وسعى  
 لها. الوسعى لها ايه سعيها النائق بها في السرعة والایه؟ والسداد. او في السداد والایه؟ والسرعة. واضحة واضحة المسألة -  
 00:24:45  
 ولذلك هيبي ده عنده ايه؟ عنده سداد في النية والسداد في الایه؟ في المنهجية. بقى عنده تطابقت نيته مع منهجيته. والله انا  
 نفسى ونفسى ونفسى. وربنا اللي نفسك فيه - 00:25:03

والله انا بحج عشان كزا وربينا اللي انت حجيت عشانه انا جاي والله اعمل عمرة عشان كزا. وربينا اللي انت جاية تعملي عمرة عشانه واضح؟ هي دي الفكرة ان الانسان يتجلل في حجزه الایه؟ او في عمرته الصدق - [00:25:14](#)

وده معنى مهم. لأن الصدق ركزوا بقى. الصدق هو النواة عند ابن فارس وهو أشهر الاستعمالات ان في الاستعمالات الستة هو ايه؟ هو اشهر هم. طيب المعنى الثاني بقى هو الایه؟ التوسيع والزيادة والانبساط - [00:25:30](#)

اذا الحج او العمرة اللي هيتجلى فيها البر مطلوب يكون فيها ايه زيادة في كل حاجة يتسع ويبسط في كل شيء. زيادة بقى في صدقه زيادة في اخلاصه آآ زيادة في تقواه. زيادة في صلاته زيادة - [00:25:47](#)

الطفل صومه زيادة في كل حاجة تمام زيادة في العبادات الزاتية. اللي تخصه هو وزيادة في العبادات الفعلية يعني زيادة في ان هو بقى في ايه؟ في بر الاخرين والاحسان اليهم ذي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال في ايه؟ في اطعام الطعام وايه؟ وطيب الكلام مثلا. ضرب مثال بهذه المسألة. وان - [00:26:01](#)

شف ازاي ان اطعام الطعام وطيب الكلام دول هيعلموا المعاني كلها واضح ده كده على مستوى الایه؟ على مستوى اصل المادة بس. احنا لسه ما رحناش للاستعمال الشرع. على مستوى اصل المادة. فاخذنا بالنما من حاجات ينبغي انها تتجلى - [00:26:22](#)

لا في هزة العمرة او هزا الحج كي يكون ايه؟ مبرورا. يتجلل فيه الصدق ويتجلى فيه الایه التوسيع والزيادة والانبساط طيب على على كلام عالاستعمالات العرب ان هم استعملوا في الصدق واستعملوا في الطاعة واستعملوا في الصلاح واستعملوا في الصلة والاحسان نقدر نلم الاستعمالات في اتجاهين - [00:26:39](#)

يا اما اتجاه ذاتي يخص الشخص ذاته يا اما اتجاه فعلي او ممكن نقول عليه اتجاه صلاحي واتجاه ايه؟ اصلاحي طيب الاتجاه الزاتي ده ان هو نفسه يسبق ان هو نفسه يخلص - [00:26:58](#)

ان هو ان هو نفسه ان هو نفسه يطبع ده كل ده فين فيه هو فيما يخص الاخرين الصلة والاحسان ماشي؟ الكفرة والزيادة واضح؟ يبقى نقدر نلمهم في حاجات تخص هو ذاتيا - [00:27:12](#)

صاحب العمرة المبرورة او صاحب الحجة البرة. هو مطلوب منه يعمل ايه؟ مطلوب ان هو ذاتيا ذاتيا. هو محتاج يصدق ويتوسع في صدقه في آآ في اخلاصه في طاعته لله سبحانه وبحمدہ. تمام؟ آآ ده محتاج يزود فيه صبر - [00:27:29](#)

واحد في صلاحة يبقى هيبيقي هو هيصدق ويتوسع في الاربعة دول. في صدقه وفي صلاحته وفي الصفاء او الاخلاق خلاص دول كده ثلاثة بالصاد اهو وفي طاعته لله في طاعته لله. خلاص - [00:27:50](#)

يبقى صدقه وصفاؤه ماشي؟ اللي هو اخلاصه يعني وفي آآ في صلاحة وفي طاعته لله طيب ده كده على المستوى ذاتي. طب على المستوى الفعلي في الصلة والاحسان الصلة والایه؟ والاحسان - [00:28:08](#)

يصدق ويتوسع في الصلة والاحسان بالایه؟ بالاخرين طيب ده كأنه اصلاحي اه ده كده على مستوى الاستعمالات اللغوية. المعاني اللي احنا خرجنا بها في البر المراد على مستوى الاستعمال الایه؟ اللغوي - [00:28:25](#)

عايزين نروح بقى نشوف هل فعلًا الشريعة استعملت البر في نفس الاستعمالات دي في نفس الخط ده؟ ولا استعملته في خطوط مختلفة؟ لأن برضه ده الطرح برضو دائمًا نقول القرآن هو منتخب الفاظ العرب. القرآن هو منتخب الفاز يعني القرآن هو افضل واحسن وادق معجم لغوي عربي - [00:28:43](#)

على الاطلاق ربنا لما انزل القرآن ده انزله باحسن احسن لغة يعني احسن استعمالات اللغة العربية. فهنشوف القرآن استعمل ايه وما استعملش ايه؟ ابقي يوم ما ابقاش ايه هل ده كله موجود؟ هل زود عليه؟ هنشوف - [00:29:03](#)

العلماء اللي هم بيتكلموا في القصر اللغوي هم برضه بيتكلموا في القصر الشرعي. فبيقولوا والله في القرآن والسنة آآ والله البر بيستعمل في كزا. فمثلا آآ الراغب بيشوف ان البر في القرآن لان الراغب اصلا هو معجمه معجمه اسمه مفردات الفاظ القرآن الكريم او يعني هو معجم مفردات في الفاظ القرآن الكريم - [00:29:18](#)

هو الراغب فكرته مش معجم لغوي. الراغب بيجيب المعنى في اللغة ايه ويشوف هو في القرآن كده ولا مش كده. فالراغب قلنا ان

بيردوا بيردوا الامور الاتساع او الانبساط او الزيادة - 00:29:41

فيبقول بقى عن البر في البر في القرآن بيقول البر في القرآن دربان. بيقول وذلك دربان. دربان يعني ايه اتجاهين؟ ضرب في الاعتقاد وضرب في الاعمال. وكأنه بيعمل ايه بيعرض يعني بيقول لنا الميادين اللي بيتجلى فيها الايه؟ البر - 00:30:05

في منها ميادين في الاعتقاد وميادين في الاعمال. قل ويجمعه كله قوله تعالى وقد اشتمل عليه قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ابو هلال العسكري في نزهة الاعين والنوازر ده كتاب في الوجوه والنزائر. ونقلوا عنه او تقريبا شبهه الدمفاني جابه في في كتابه اصلاح الوجوه والنظائر - 00:30:21

بيقول اصله السعة. اصل اصل البر الايه؟ السعة. احنا قلنا ان ابو هلال بيمشي في نفس خط الراغب تقريبا وبيقول اصله السعة ثم استعمل في الزيادة ثم استعمل في القبول - 00:30:47

يبقى اصل هو هنا النقطة اللطيفة عند ابو هلال انه بيعلم ايه بيته؟ بقى لنا تطور اللغظي عند العرب لا هي اصلا كانت في الساعة الحاجة اللي فيها توسيع كان بيستعملوا فيها البر - 00:30:59

بيقول لا بعد التوسيع بقى الايه؟ الزيادة بيقول ثم استعمل في القبول وهو في القرآن على اربعة اوجه الاول الصلة ابو هلال بيحط المعنى الاول للبر دار حواليه في القرآن معنى الايه؟ معنى الصلة - 00:31:13

والثاني بمعنى الطاعة والثالث بمعنى الثواب والرابع بمعنى الايه؟ التقوى. ابن الجوزي بيقول البر في الاصل اسم لما يحصل به للمبرور النفع هنا ابن الجوزي بيديينا اضافة لطيفة ان البر مش مش متسمى من ناحية البار - 00:31:33

متسمى من ناحية المبرور فاهمين الحنة دي بنسمى من ناحية ايه؟ يعني انا مسلا بريت يعني صدقـتـ بـريـتـ يعني اطـعـتـ بـريـتـ يعني احسـنـتـ هو بـيشـوفـ لأنـ البرـ مـتـسـمـيـ منـ نـاحـيـةـ المـبـرـورـ اـناـ بـريـتـ مـيـنـ؟ـ بـسـ وـلـيـكـنـ وـاحـدـ بـرـةـ ابوـهـ - 00:31:55

فهو البر متسمى النفع اللي حصل للمبرور هو ده اسمه البر واضح فهو بيقول كده بيقول اسم لما يحصل به للمجرور الايه النفع اسم لما يحصل به للمبرور النفع وذكر اهل التفسير ان البر في القرآن على ثلاثة اوجه. احدها الصلة وده نفس المعنى اللي اشار اليه ابو هلال - 00:32:13

والثاني الطاعة ده برضو المعنى الثاني اللي اشار اليه والثالث التقوى. متفق معه تقريبا في ثلاث اتجاهات. المناوي بيقول عن البر في التوكيف ده ده واحد معجم تعريف يعني بيقول - 00:32:36

التوسيع في فعل الخير. عن البر بيقول التوسيع في فعل الايه الخيط. طبعا اكيد البر مش توسيع في الشر ماشي مش توسيع في كلام فاضي ما لوش لازمة. لو التوسيع فعل الخير. والفعل المرضي الذي هو في تزكية النفس كالبر في تغذية البدن - 00:32:50

التوسيع في في فعل الخير وفي الفعل المرضي الذي هو في تزكية النفس كالبر في تغذية البدن انت خدتـواـ بالـكـمـ منـ اللـقـةـ ديـ؟ـ هوـ رـبـطـ المـوـضـوـعـ بـاـيـهـ؟ـ العـرـبـةـ عـنـهـمـ حاجـةـ اـسـمـهـ البرـ.ـ دـاـ مـوـجـودـ دـاـ يـعـنـيـ النـاسـ البرـ اـيـهـ الشـعـيرـ اوـ القـمـحـ هناـ يـطـلـقـ عـلـىـ القـمـحـ - 00:33:09

يطلق ارقام حول ايه؟ الشعير. البر فيبيقول البر هو اتسمى بر ليه عشان بينفع البدن ويغزىها فيبيقول بقى البر في النفس زي البر في البدء كانه بيغزى النفس بك. هم. بـسـ مشـ بـيـغـزـىـهاـ بـيـزـكـيـهاـ - 00:33:27

هيغزى نفسي هنعمل فيها ايه؟ هيـزـكـيـ النفسـ دـيـ.ـ خـالـصـ؟ـ فـيـبـيـقـوـلـ هوـ البرـ كـدـهـ.ـ ولـذـكـ دـهـ بـرـضـوـ دـهـ الحـقـيقـةـ رـبـطـ لـطـيفـ لـلـغاـيـةـ.ـ رـبـطـ لـطـيفـ لـلـغاـيـةـ لـاـنـ اـحـنـاـ هـنـشـوـفـ اـنـ البرـ هـيـبـقـىـ لـهـ دـوـرـينـ - 00:33:49

هيـبـقـىـ لهـ دورـ تـطـهـيرـيـ وـدورـ تـطـوـيرـيـ انـ البرـ دـهـ فـعـلـاـ هـذـهـ النـفـسـ اـيـهـ؟ـ سـيـصـفـيـهاـ وـيـزـكـيـهاـ وـيـطـهـرـهاـ وـيـنـقـيـهاـ وـهـنـشـوـفـهـ بـرـضـهـ اـنـ هوـ لـأـ هـيـنـيـ هـذـهـ النـفـسـ وـيـرـقـيـهاـ وـيـطـورـهاـ وـيـحلـيـهاـ الـدـكـتـورـ جـبـلـ فـيـ المـعـجمـ السـاقـ المـوـصـلـ بـيـقـوـلـ فـسـرـ بـالـطـاعـةـ وـالـخـيـرـ البرـ يـعـنـيـ - 00:34:02

فمن البر الصلة والاحسان والنفع المتسع وكذا كل البر في القرآن الكريم وهناك نوع من البر يغلب فيه جانب التجدد والخلوص من من الغلط ولكن البر من اتقى اليمامي تعريف كده الحقيقة ممكن يكون جامع شوية. قال عن البر قال اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه

من الاعمال الظاهرة والباطنة - 00:34:31

ومن حقوق الله وحقوق الآدميين. وبص لهم باعتبار اخر يعني او بص له من وجهة اخر طيب حتى الان الكلام هنخلص لاشيء خلينا نخلص كلام من كله يعني عندنا بس كلام ابن عاشور في التحرير والتدمير - 00:34:53

اه رحمه الله وكلام لرشيد رضا رحمة الله في المنارة ابن عاشور بيقول البر الخير في الاعمال في امور الدنيا وامور الآخرة والمعاملة البر هو الایه؟ الخير في الاعمال وقال في موضوع اخر البر سعة الاحسان وشدة المرضات والخير الكامل الشامل - 00:35:10

ولذلك توصف به الافعال القوية الاحسان فيقال بر الوالدين وبر الحج وقال في موضوع ثالث البر كمال الخير وشموله في نوعه فالبر هو الوفاء لما جاء به الاسلام مما يعرض للمرء في افعاله - 00:35:29

وقال في موضوع رابع واخير واما البر فهو ضد اللاثم والعدوان ويعلم افعال الخير المأمور بها في الدين طيب حتى الان المفروض احنا هنكون بنجمع سمات مميزة للبر. مم وبنجمع ايه؟ سمات مميزة للايه؟ للبر - 00:35:46

وطبعا هيهمنا اكتر السمات المميزة للبر لانهی بر؟ البر الفعلي اذا كان البر الفعلي هنعتبره احسان فهو احسان من طراز خاص. احسان من طراز ايه نعم هو فعل انعکاس الذاتي - 00:36:05

لا يبر الناس الا بر لا يبر الناس الا بر صعب ودي لسه لسه هنيجي لها في التعريف النبوى. النبي لما قال اطعام الطعام وطيب الكلام ليه لان الانسان مش خطيب مش هتطيب نفسه باطعام الطعام - 00:36:28

ولا تطيب نفسه بان يطيب الكلام الا اذا كانت نفسه دي زكية ولذلك اصلا احنا بتلاقي الناس الفاسدين على المستوى الداخلي بيعملوا ايه لازم بيلطشو في اللي حواليهم هو ده ببقي ببر غيره ويحسن لغيره - 00:36:45

وواحدة تقول لك لأ بقى. ده انا عارفة فلان ده مش عارف بقى مع عياله ما شاء الله مش عارف مع مراته مع كذا لأ ده دول بر المصلحة - 00:37:02

الانسان البر ده ببقى كالريح المرسلة بير اولياوه وبيبر ايه؟ اعدائه يا بر الناس اللي هو لهم مطعم والناس اللي هم ما لو ش اي حاجة ولا يفيدوه باي حاجة - 00:37:14

انما كل الناس بهذا التعريف ابرار بالآخرين. صح؟ ما هو كده ما كل واحد معزز الناس ابرار باولادها طب هو بقى اللي هو مسلا تلاقيه بار باولاده ده. ممكن تلاقيه مسلا بار مسلا بابن اخته اليتيم. ممكن ما تلاقيش بار بابن اخته اليتيم - 00:37:27

ممكن تلاقيه مسلا بار بابن اخوه اللي هو مش عارف المريض مش بار به انا مش ممكن مش بار به اصلا انت فاهمني؟ عشان مسلا زعلان مع ابوها لو زعلان مع عمه - 00:37:43

فضلا بقى نبقي مسلا بر بالناس البسطاء اللي حواليه بر مش عارف ايه من المسلمين. لأ ما تسيبواش كده المهم ما هيكونش بار لأ بار بحد ما يعرفوش لا مش بببر بحد ما يعرفوش - 00:37:55

اه رشيد رضا رحمة الله بيفسر الطريقة اللي الوحي يتحدث بها عن البر. فيقول كان الصحابة وسائر العرب يفهمون معنى البر. والحقيقة دي بقى لطيفة جدا مهمة جدا جدا - 00:38:13

اما قلنا يمكن كنا اشرنا اليها احنا بنكل المسيرين عن معنى البناء في حاجات الناس مش محتاجين فيها تعريفات بقدر هم محتاجين يعرفوا يعملوا ايه. مم لان الامر وكأنه ايه - 00:38:26

يعني وكأنه معروف عندهم. وكان في حاجات هم عارفينها او على الاقل عارفين اصولها الكلمة البر كلمة ايه؟ منتشرة ما بينهم ومشتهرة. فهم مش ده اللي ناقتهم اللي ناقتهم انهم يعرفوا كيف يكونون ابرارا - 00:38:43

انهم يعرفوا ميادين البر يعرفوا مواصفات الفعل اللي ببقى بر فلذلك تلاقي الوحي يركز اكتر بما ان الوحي بطبيعته كتاب عمل ايه كتاب تطبيقي في يركز اكتر على مسألة ايه؟ على مسألة ايه اللي يعملوها عشان يكونوا ابرار. وايه هي صفات الابرار؟ وايه اللي ينبغي ان يفعل - 00:38:58

فيبيقول كان الصحابة وسائر العرب يفهمون معنى البر وانما كان القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم يبيّنان لهم خصال البر واعماله

واياته وما قد يغلوطون في عده منه يعني في اشياء هم يعدوها من البر وهي مش من الايه؟ مش بالبر - 00:39:19

زي مسلا الموالاة للكافرين والكافرين دول مسلا ممكن يكونوا مقربين الموالية للكافرين هم يعدوها من الايه البر الحياة مش من برو لا حاجة يعني من برو لهم لأنهم يوالوهم لأية هيبروهم ان تبروهم وتقسط اليهم دي حاجة البر ده له مسألة انما موالة الكافر دي مسألة اخرى - 00:39:41

مسلا اشياء من هذا القبيل بس يعني دي جاية في الشريعة بس اقصد هم العرب كان عندهم حاجات مسلا مسلا هو ابن عمده بيتخانق بيعمل ايها؟ بيشوف من البر من البر اصلا بابن عمده انه يروح يتخانق معه زالم مش فارقة معه - 00:40:04

فهو العربي يعد دم الايه من البر بقيبنته والبر بابوه والبر بقاربه والبر ان هو يعمل ايها؟ هو يتخانق معه فالشريعة يعني بتوضح له لأن مش كل حاجة تبقى برو يعني - 00:40:26

وتحطوا له الامر فيه مضادات بيقول فمجموع ما ورد في البر مصدق لما فسره به الراغب من انه التوسع في فعل الخير اذا اريد به ما يشمل الاعمال النفعية والاخلاق الحسنة باعتبار ما ينشأ عنها من الاعمال - 00:40:40

ان البر اسم لمجموع ما يتقرب به الى الله تعالى. من الایمان والاخلاق والاداب والاعمال. وكل واحد منها يعد خصلة او شعبة من البر. طيب لا كلامهم هم كلام العلماء عن معنى البر فين؟ في الشريعة. واضح؟ هم مش قالوا كلام عن البر بس كانوا بيتكلموا - 00:40:56 في اللغة. العرب بيستعملوا ازاي؟ هل فيهم بيشوفوا انه في القرآن؟ البر ايها؟ استعمل بهذه الاشياء. خلاص؟ طيب ولذلك البر يمكن احنا اتكلمنا عنه في التقوى وانا اوصي الناس برضوا ان شاء الله هتنزل محاضرات كيف تقوى على التقوى اوصي الناس انها تسمعها ضروري ضروري جدا وخصوصا - 00:41:14

الكمامة مفهوم البر ده لأن البر والتقوى قرينان. البر والتقوى ايها؟ قرينان. خلاص طيب الخلاصة عايزين برضوا نشوف بقى في نقطة تانية محتاجين نقف عندها هل بقى المعاني فاكرين الاستعمالات اللي العرب استعملوا فيها البر؟ الله - 00:41:32 احنا جمعناهم قلنا ايها حاجات ذاتية صلاحية و حاجات فعلية ذاتية قلنا ايها؟ قلنا صدق. ايوا الصلة. والصفاء والاخلاص والتجارب. لما قلنا حتى الصدق انا قلتهم امبراح قلت الصدق والاخلاص - 00:41:49

قلت ليه؟ قلت الطاعة والصلاح كانه بيجمعهم يعني. ماشي؟ في بالنسبة للاخرين هو الصلة والايها؟ الصلة والاحسان. تمام طيب هل فعلوا فعلوا الوحي استعمل البر في المعاني دي؟ هنشوف - 00:42:05

اول معنى وهو معنى الصدق قال الله يا ايها الذين امنوا اذا تنازيتم ولا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون هنا البر بمعنى الايه - 00:42:20

الصدق في زاد المسير بيقول قال ابو سليمان الدمشقي البر الصدق. والتقوى ترك الكذب في الميدان ده تنازوا بالبر والتقوى يتناجوا بايه؟ بالصدق وترك الكذب وقال الطبرى في تفسيره وتناجوا بالبر والتقوى يعني طاعة ربكم او طاعة الله وما يقربكم منه - 00:42:35

فوارد برضوا ان هنا يكون مراد بالبر ايه ان الناس لما تتناهى تتناهى بايه؟ يا اما تتناجي بالطاعة بس الطاعة تستلزم انه يكون ايها؟ يكون صادق وقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القرى - 00:42:57

واليتامى والمساكين وبين السبيل والسائلين وفي الرقاب واقاموا الصلاة واتى الزكاة والموفون بعدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقوون. دي حاجة - 00:43:17

ان ليس البر بعد ما اتكلم عن البر البر قال اولئك الذين صدقوا خلاص دي حاسمة في ان البر يراد به الصدق فالبر ليس مجرد حرفة البدن الظاهرة العارية عن حظ وافر من الایمان والعمل الصالح - 00:43:29

وليس البر مجرد المزاعيم والاقوال العارية عن الاعمال والاحوال. لذا قال الله في ختام الآيات اولئك الذين صدقوا طيب في حدث هنا له علاقة بالايادة دي حديث آآ سيدنا ابو ذر - 00:43:49

حديس صحه الشيخ الالباني في كتاب الايمان اه شخصية ابن تيمية بيقول النبي صلى الله عليه وسلم هو بيقول سأله رسول الله عن الايمان فقرأ علي رسول الله صلی الله عليه وسلم تلك الاية - [00:44:02](#)

قال النبي ايه الايمان فقال له ليس البر ان تولوا وجوهكم من قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والمبين الى نهاية والجمع بين الاية والحديث ابن حجر بيقول كده في الفتح - [00:44:17](#)

يقول والجمع بين الاية والحديث ان الاعمال مع انضمامها الى التصديق داخلة في مسمى البر وفي تفسير الطبرى عن مجاهد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر ما ثبت في القلوب من طاعة الله - [00:44:31](#)

المهم يعني الخلاصة ان البر يجي بمعنى الصدق قال تعالى ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورة المواردي المواردي بيقول الابرار في الابرار قولان احدهما الصادقون ما قاله الكلبي - [00:44:45](#)

والثاني المطيعون قاله مقاتل من الابرار يشربون من كأس لايء الانسان بيقول ان المفسرين الموارد في نكت العيون بيشوف المفسرين منهم اللي قال الابرار يعني الصادقون ومنهم اللي قال الابرار يعني الاية - [00:45:05](#)

المطيعون خلاص ام عاشور بيقول والابرار جمع بر وهو التقى وانما سمي التقى برا لانه برا ريه اي صدقه ووفى له بما عهد له من الامر بالتقوى. فاووضح التفاسير بيقول يقول هم الصادقون في الايمان. طيب - [00:45:22](#)

وقال تعالى ليس البر آآ قال قال تعالي ولا تجعلوا الله عرضاً لايمانكم ان تبروا وتتفقوا وتصلحوا بين الناس والله سميح فين الاية دي يعني ايه الاية دي بقى يعني يعني ايه - [00:45:42](#)

ولا تجعلوا الله عرضاً لايمانكم ان تبروا وتتفقوا وتصلحوا بين الناس. انا متأكد ان معظم الناس مش فاهمة الاية يعني ايه اللي مطلوب تعمله؟ احنا هنا كلام له علاقة بالايام - [00:46:05](#)

الكلام له علاقة بالايام ماشي؟ الايمان الايمان حلفان. هم ايه بقى اللي ايه اللي احنا بيتطلب منها بالزيط؟ المعلوم اللي احنا اسمها السكر بين الناس. طب ايه يعني ايه؟ يعني ايه ما بتحلفش من بين الافعال؟ يعني ايه ان تبره - [00:46:24](#)

طيب ابن الجوزي في زاد المسير يقول وفي معنى الآيات ثلاثة ثلاثة اقوال. احدها لا تحلف بالله الا تبروا ولا تتفقوا ولا تصلحوا بين الناس عكس اللي انت بتقوله خلاص - [00:46:40](#)

ما تحلفوش بربنا ان احنا لها نبر ولا هنتقي ولا نصلح ان بيحصل كده مسلا واحد بقى متضايق يقول لك والله العزيم ثلاثة ما انا رايج له ولا عامل له ولا مش عارف ايه - [00:46:54](#)

دي الاولانية ماشي؟ ولا ايه؟ ولا ولا تجعلوا الله زي اه واقسموا ليسرهن مصبهين يعني ايه ان شاء الله اردت الى ايمانكم ان تبروا وتتفقا؟ يعني ما تحلفوش ان انت لا هنبر ولا هنتقي ولا هنصلح - [00:47:06](#)

بين الناس. والله ما انا متدخل وسطيكم والله العظيم ما انا مش عارف اعمل كذا. تمام اخبطوا راسكم في الحقيقة دي. اهي بيحصل كتير قرفوه فيقول لك والله العزيم ما انا عامل كذا. خلاص؟ ده المعنى الاول - [00:47:25](#)

المعنى الثاني لا تحلف بالله كاذبين لتتفقوا المخلوقين وتبروهم وتصلحوا بينهم بالكذب برضو ما قلتلوش ده. يعني ايه؟ يعني انت ما تقولوش ايه ما تخلوش ربنا عرضاً ماشي؟ اللي هو يعني اسف يعني عزرا اللي هو ربنا اهون حاجة عليكم - [00:47:40](#)

علشان خاطر آآ تتفقوا المخلوقين ما تزععلهمش. وتبروهم وتصلحوا بينهم ها؟ فيعمل ايه عادي يكدب بقى وكلام من ده كله فهو مسلا ما يخافش هنا ده واحد بيعمل ايه هو بيختلف من المخلوق اكتر ما بيختلف من ربنا - [00:48:03](#)

ولا تجعلوا الله عرضاً لايمانكم ان تبروا وتتفقا وتصلحوا بين الناس عشان خاطر انك تبر الناس وعشان خاطر خايف من الناس وعشان خاطر ان انت عايز مرضات الناس تعمل ايه؟ تجعل الله عرضاً لايء؟ لايام. تقدر تحلف تحلف وبتحلفوا احياناً يمين غموس - [00:48:22](#)

يعني هو بيقسم على ذلك وهو يعلم انه كاذب. المعنى الثالث لا تكتروا الحلف بالله وان كنتم بارين مصلحين يعني ولا تجعلوا الله عرضاً لايمانكم ان تبروا وتتفقا وتصلحوا يعني وانت فعلاً بارين - [00:48:38](#)

متقين مصلحين ما تعملوش ايه؟ ما تكتروش الحلفان. اصلا كترة الحلف مزموه كثرة الحلف مزموه. فتلات معاني خارج اللي احنا بنتكلمه. طبعا في معاني تانية بس دي ابرزها اهو يتدخل بص هو يتدخل ده دي لها ضوابط عشان دي قصة طويلة. يعني انا هادخل مع واحد مسلا يعني انا كان مسلا ممكن حد يقول لي ايه - 00:48:58

انت عارف يا دكتور عندنا المشكلة الفلانية وتتدخل ومش تدخل. اقول له هتقبلوا الكلام يعني انا هدخل هتكبروا بي ولا تحرقوا دمي على الفاضي مش هتكبر بيها انا عايزة تحترمني لأ الكلمة ليها لازمة - 00:49:24

ولا انا هدخلوني يا تحرقوا دمي وخلاص على الفاضي هيحرق دمي ليه يا باشا ما ليش انا بالقصة دي. يقول لي لا لا يا جدع ما يحرقش دمك ازاى! لا والله العظيم عيب عيب وانت تتدخل وتمام وزى الفل. تتدخل - 00:49:37

وتفاجأ به انت مسلا متفق معه على حاجة يروح من وراك يعمل مش عارف ايه. تقول له والله العزيم انا مدخلك تاني دي ما فيهاش حاجة انما من الاول خالص لقى حد بالله عليك معلش انا معلش عايزة بس تتدخل في القصة دي. معلش وانت عارف انك هتحلها عارف ان كلامك ايه؟ هيسمع من هنا ومن هنا - 00:49:50

هتقول لي لا والله العزيم ما انا متدخل في حاجة. انا ما ادخلش ما تدخلش في حاجة اصلا هو ده اللي فيه المشكلة انما لأ لو انا غلب على زني ان تدخلني ده ما لوش لازمة. وان البنى ادم ده مش هيحترم تدخلني. خالص - 00:50:07

يعنى انا مسلا شخصيا من تدخلات في بعض المشاكل بقى ما يحبش يتدخل في مشاكل خالص خالص انما مسلا في ناس لا طبعا لازم ادخله ما اقدرش ما ادخلوش لان انت عارف هو ما ما فيش مشكلة - 00:50:20

انما بقى دلوقتي مش باتدخل الا لحد ايه انا ضامنه مية في المية انا باحبو مش ضامنه ما تمرمطش نفسك على الفاضي. تبقى بنتكلم مع واحد وبتاع ومش عارف ايه وتلاقيه - 00:50:33

واحدة مش عارف تقول لها دي مش عارف ايه وتلاقيها وشن. اه لان هي الناس برضه مش هقول معذوريين بس الاسم يعني دايما بيتوهموا ان طالما حد تدخل بقى ايه - 00:50:44

بيقى هو آآبيحابي حد طالما تدخل بقى كانه مسلا تم رشوطه وطالما يتدخل لازم يتدخل في مصلحتي انا على هواينا مش ما يعني مرة واحدة يعني استماتت في طلب التدخل وانا يا سرت مش عايزة ادخلها. لأ معلش بالله عليك اللي هو على اساس ان هي عارفة ان هي لو اتدخلت - 00:50:59

هتاخد حقها. لأ هتاخد حقها. ما تتزلمش. عارف انا لو ادخلت ايه؟ لأ مش هتزلزم. اللي هو الطرف الثاني ده ايه؟ هيحترمني مية في المية احترمني ما يقدرش يعمل حركات ايه؟ فهي عارفة كده. عارفة انها لو اتدخلت هتاخد حقها. تمام - 00:51:25

تمام وادخلتوا زي الفل وفعلا الحمد لله رب العالمين خدت حقوقا كاملة بعد شوية لا لا ده كان بيحابي صاحبه ومش بيحابي صاحبه او بيحابي الله هتموتى وتقولي مش هعرف اخد اي حاجة وهيرمطني وهي عمل في ويودي فيك. صح. لأ مش دى ما اقصدش ما هي دي دي المشكلة ان الامر ما انعقدش. ما انعقدش - 00:51:44

هو طبيعي انا واحد النهارده حكم بين طرفين ما بين الاثنين يكونوا ما لهم؟ هم عايزين الحكم ده مستعدين لقبوله طب احنا مش عايزينه ولا مستعدين لقبوله. انا احاكم ليه - 00:52:06

انا احرق دمي ليه؟ واوضيع وقتى ليه؟ واوجع دماغي ليه اصلا؟ واتدخل في قصة ليه؟ انا بقى دلوقتي حتى لو مسلا في ناس مسلا بقى كتير مسلا وفلان ده مش عارف مراته فيه - 00:52:20

هو مش عارف ايه وبعض الاخوان مسلا لما بيجوا يشكوا لنا بقى مش عارف مراتي مسلا شغاله معنا بصورة او مش عارف بتدرس معنا ويقعد يشتكي. انا دلوقتي ما بدخلش انا بيعته على اي حد - 00:52:30

كلم فلان كلم فلانة. ادخل في الامر آآتشوفوا مسلا الاخت آآشوفوا الاخ تلاقيه برضه بيظهر حركات ايه قرعة فيقول الحمد لله كفى الله المؤمنين الایه القتال بس لأ في ناس بقى فعلا بتبقى ناس كويسة او ناس جدة او ناس محترمة او ولاد ناس - 00:52:42

فما تقدرش تسيبهم يعني. في النهاية ما تسيبواش هي دي القضية فكرة ان انت بتحلق تتدخل او ما تدخلش المنوطه بايه وانت هل

تدخلك ده الشخص ده مش انا مش عايز يحترمني - 00:53:01

انا وعايز احترم التدخل واضح؟ انت ما تقولش انا جايب حكم والحكم ده في الآخر ايه الحكم لا يحكم. هو انا ملك بريطانيا ما هو مش ما انت ما تجيبيش واحد خلاص تجيبيه يشتغل - 00:53:13

او يعني كلامه هيمضي انما مش هيمضي يبقى ما لوش لازمة. ما تحرقش دمك اصلا في الآخر يعني طيب في نكت العيون آآ المواردي بيقول ان تبروا قولان احدهما ان تبروا في ايمانكم والثاني ان تبروا في ارحامكم - 00:53:26

المهم هو راح لحاجة تانية او لاتجاه تاني الشاهد هنا ولا تجعلوا الله عروض لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس احنا من بر الصدق وكأن يعني هنا بقى على معنى من المعاني - 00:53:48

ان انتم ازا كنتم ستعملون يعني ايه القسم بالله فلازم يكون في ايه؟ يكون في صدق ولازم لازم تستعملوا التقوى خلاص اذا كنتم ستعملون ايه؟ القسم بالله سبحانه وبحمده - 00:54:00

البراء بن عازب بيقول قال بيقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع سبع حاجات المهم يعني اللي بهمنا منها وذكر منها وابرار القسم او المقسم ودي واضحة ابراهيم القسم هو ايه - 00:54:18

هو الصدق فيه. ماشي وده في الصحيحين. الكلام ده وده لفظ مسلم يعني. ان هو ابرار الايه؟ ابرار القسم. ازا برضو النبي استعمل البر في الايه؟ في ابرار القسم - 00:54:32

في الصدق في القسم مسألة اخرى لتفاصيل جرار القسم ملزم مش ملزم. دي امور فيها تفاصيل برضه في النهاية في وابرار القسم او المقسم الاثنين الموسم نفس عليه يعني - 00:54:46

والنبي صلى الله عليه وسلم قال اللي هو يسأل بالله يجيب. بس يجيب في ايه؟ عايز واحد يقول لي بالله عليك اضرب فلان. ابقي اضربه بالله عليك بالله ادينني الحاجة الفلانية. الحاجة الفلانية دي حق حد تاني - 00:55:17

طبعا انما هو اللي يسأل بالله يجيب في ايه اجيب فيما في في ما هو مشروع فيما هو مشروع الفرق بس مسلا بالله عليك مسلا تتكلم معي بالله عليك ادينني وقت. طب ماشي اقول له حاضر يعني ده شئ ايه؟ ما ما فيهوش مشكلة في ايدي انا - 00:55:33

انما بقى بالله عليك مش عارف اه ادينني حق واحد تاني. بالله عليك كذا؟ اه لأ ما يجاش اصلا. انما هو فكرة الانسان يعظم طالما النبي قال من سألكم بالله فايه فاجيبوه فاعطوه - 00:55:50

الانسان يعظم آآ اسم الله. يعني بس انا مسلا فيه حد ممكن اكون يعني ما اعرفش ما ليش مزاج قوي آآ اتعامل معه او اتكلم معه. فيقول لي بالله عليك ترد - 00:56:06

فانا تعظيم للابرد انما انا مسلا لو ما قاليش بالله عليك او الامر عادي انا مش ايه عشان ما يقعدش يقول لك بالله عليك المهم انا ما ما ردش ما اردش ولو بعد سبع عتلاف سنة - 00:56:16

ما هو لما بيقول لي كده بيعمل ايه؟ انا بخاف من ربنا. ازا كان طبعا الرد ده برضو الرد طاعة او الرد في طاعة. انما الرد معصية او في معصية او مسلا في حق او في حاجة ما تحلش. ما هردش طبعا - 00:56:31

انا المهم المعنى الثاني بقى قلنا غير معنى الصدق ده او بيقى كده ازا الشريعة استعملت الايه؟ البر بمعنى الصدق ازا المعنى اللي جاي في اللغة ده حضر في الشريعة عادي بقى. في القرآن وفي السنة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وجاه في الآيات. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك. لبيك اللهم - 00:56:45

لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:57:06